

المنبر الصوتي : مشاهد من أهوال يوم القيامة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز الفوز العظيم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. كثر كلام المصلحين. عن انجع الطرق وافضلها والتي بها يرجع الناس زرافات ووحدانا الى الاسلام - [00:00:30](#)

وارى ان انزع الطرق وافضلها هو التذكير بيوم القيامة ذلك اليوم الذي رفع الله شأنه واكثر ذكره في الكتاب المجيد فذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن تفاصيله شيئا كثيرا يجهله اكثر المسلمين. ان الايمان - [00:01:00](#)

بيوم القيامة يحسب شراء عظيما بين الناس. ان كثيرا من المظلومين قادرين على ان يردوا الظلم بظلم مثله او اكثر. يؤجلون الانتصاف من الظالم الى ذلك اليوم تصور لو ان المظلوم رداع او بصاعين. كم من الفساد يكون - [00:01:30](#)

ان الايمان بهذا اليوم يحجز شرا عظيما. لكن الايمان المجمل يدخله خلل في التصور. واذا دخل الخلل في التصور وجدت هذا الخلل في واقع الـ ايس الايمان بالشيء فرع عن تصويره؟ لو ان العبد - [00:02:00](#)

لم يتصور الشيء في قلبه لا يمكن ان يفعل له في الواقع هذا الخلل اتى بسبب الاجمال في القول. نعم فيه يوم القيامة. لكن ما تفاصيل ان فرض التفاصيل يعين على حسن التصور. ولذلك تجد اي قضية - [00:02:30](#)

مفصلة لاقتناع بها سهل. اذا قلت لرجل ما عن حكم ما انه حرام فانه لا يكاد ينتهي اذا لم يكن عنده ايمان قوي. لا يكاد ينتهي عن ذلك حرام الا بعد ان له الحجج السامغة على اثبات حرمة. اذا - [00:03:00](#)

هذا الاجمال ينتفع به المؤمن. لكن لا ينتفع به اكثر الناس. لان المؤمن يرد كل شيء الى ايمانه. انما كثير من الناس لانهم لا يتصورون فيحتاجون الى ذكر التفاصيل هذا يوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ذلك يوم التغابن - [00:03:30](#)

غاب مأخوذ من الغبن وهي الخسارة. كم من الناس خسر اخرته قبل ان يموت كم من الناس ماتوا قبل ان يموتوا اجسادهم قبور متحركة قبرت ارواحهم قبل ان تهمهم الارض. كم وكم وكم؟ ذلك - [00:04:00](#)

مستغاب يوم الغبن الكبير يوم لا يملك المرء شيئا من امره كان يملك ان يصلي كان يملك ان يزكي كان يملك ان يقول كلمة خير كان لا يملك ان ينحي غصن شوك لم يفعل هناك عجز تام - [00:04:30](#)

اليس النظر للاعلى؟ برهان على الادنى؟ اليس اذا وجدت رجلا قويا شتي. يعجز ان ينتصر لنفسه. اليس برهانا ضروريا؟ ان اعلم ان الضعيف اعزز من ان ينتصروا لنفسه هل هذه الارض شهدت افضل من الرسل - [00:05:00](#)

ما وطئ الارض رجل يمشي بقدميه افضل من الرسل. الذين اصطفاهم الله تبارك وتعالى واصلحهم على عينه وانزل عليهم وحيه وامينه عليه السلام في ذلك اليوم يرتعد الرسل يخافون على انفسهم - [00:05:30](#)

حتى الذي لم يفعل شيئا من السيئات كعيسى عليه السلام يقول نفسي وهذا مغفور له. وهذا لا يمكن ان يدخل واحد من امته الجنة قبله اي رسول هو مقدم امته لا يدخلون الجنة قبل ان يدخلها هو. ومع ذلك من - [00:06:00](#)

شدة الكرب العظيم. يقول نفسي نفسي هؤلاء العباد الذين خرجوا كثير منهم من رداء العبودية في الدنيا وبعضهم كان يتحرك في الارض كأنه اله صغير لا يتقي الله اذا استصرخ المظلوم يزيد في غوايته. اذا قال يا رب - [00:06:30](#)

واحد تهكما ما احلل الله على العباد! حليم ان الله لا يعلم اعدل كعجلة احكم اذا غضب التقى. لو كان الامر كذلك ما ترك على ظهرها

دابة تذب حتى الدواب غير المكلفة. التي لا لم ينزل لها رسول. حشرات - 00:07:00

ما تركها تدب الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج على امرأة وهي بنت الجوانية. وكانت بنت امير قوم. فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك. فماذا قال لها؟ قال لها لقد عدت - 00:07:30

معاذ الحق باهلك وطلقها. انظر الى التعظيم. تعظيم ان رجل بالملك لما تقول له اعوذ بالله منك قال لها لقد عزت لمعاذ اي بمن اذا استعيز به اعيد. اعان. بمن اذا استعيز به اعاد - 00:08:00

طالما انها استعازت بالله منه لا يدخل بها. طلقها. وقال الحفي باهلك انما رجل مظلوم يصرخ يا رب فيضحك ذلك المجرم تهكما بذكر الله اذا ذكر بالله زاد شيطانه المريد واذا قيل - 00:08:30

له رئيسك يستدعي نجني. تمام يا فندم. اذا ذكر الله اشمزت الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون هؤلاء خسروا هنا. واجدادهم قبور لارواحهم. قبل ان تضم - 00:09:00

هذه الارض تذكير ليوم القيامة يلقي عن كاهل الناس عبئا عظيما ان بعض الموجودين قد يفيض غضبا وانتقاما على اخيه بحق او بغير حق فاذا ذكر بيوم القيامة هدأت اعصابه ورجع وربما غفر. لذلك - 00:09:30

نحن نحتاج الى التذكير بهذا اليوم. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود هؤلاء العباد بعد ان ينفخ في الصور كانهم جراد منتشر كل يخرج من الارض على ما مات عليه - 00:10:00

مات مليبا يخرج يلي مات يسب الدين يخرج يسب الدين. مات يكبر يقول يكبر ماذا يصلي؟ يقوم يصلي مات ساجدا يقوم ساجدا. يبعث المرء على ما مات عليه لذلك كان شؤم معصية في هذه الجزئية اعظم من غيرها. قد لا تمهل حتى تتوب - 00:10:30

قد لا تمهل تموت وانت تفعل المعصية. فتبعث عليها وهذا شؤمها. والا فلو كان العبد يستيقن انه يعيش بعد ان يعصي ويجدد توبة لما خاف من السيئات احد. لكن امها ان قد يموت المرء وهو يفعلها فيبعث عليها. تدنو الشمس من رؤوس العباد - 00:11:00

حتى تفصل الى السماء الدنيا التي نراها باعيننا. والشمس في السماء الرابعة. التي احيانا لا يتحملها الناس. ولقد سمعت بعض الناس يكاد يقسم بالله الا يحج بعد العام لماذا كدت اموت من الرمضاء مكة. كدت اموت من شمس مكة. يرحم الله الصحابة - 00:11:30

كانت حياتهم في هذه السن تدنو الشم بالرؤوس بالعباد. ويصاب الناس ولم يأت بعد رب العالمين الى ساحة العرش. عرايا كما ولدتهم امهاتهم اصابهم كرب عظيم. عرق يتصدق يجري كالانهار. كل - 00:12:00

كن على حسب عمله فمنهم من يصل عرضه الى عرقوبه. ومنهم من يصل الى نصف ساقه ومنهم من يصل الى ركبته ومنهم من يصل الى سرتة. ومنهم من يصل الى ثديه ومنهم من يصل الى ثقله - 00:12:30

ومنهم من يغطيه العرب وضرب النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده على رأسه تصور رجلا غمرته في نهر لا هو يموت فيستريح ولا هو يستنشق رجل يكاد يموت لكنه لا يموت. يتنفس تحت الماء - 00:12:50

وهو واقف فقط ما هو وجد بعد؟ فينظر العباد بعضهم الى بعض بعد مضي الف السنين. يوم القيامة خمسين الف سنة. مما خمسون الف سنة مما يعد الناس طوله يظل - 00:13:20

الفين ثلاثة الاف ما يعلم ذلك الا الله. وهم اصول لا اكل ولا شرب ولا نظام والرسول خائفون قولهم يوم ذاك اللهم سلم سلم تلتفت العباد بعضهم الى بعض. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون هذا الكرب؟ وماذا نفعل؟ اذهبوا الى انبيائكم - 00:13:50

يا لجرأتهم كذبوهم طردوهم قتلوهم لم يؤمنوا بهم والان لهم عيب يذهبون الان اليهم اشفعوا لنا. هم انظر الى حال العباد طيلة عمره يكذب بدعوى رسوله. طيلة عمره يهين الدعاة - 00:14:20

الى رسوله والى دينه يتعالى عليهم. يعالج نقصا في نفسه ان يراهم خفض الرؤوس امام الان يريدون شفاعة الرسل هيهات ولا مناف ابا ليس الان وقت مناص ولا هروب. والامر يومئذ - 00:14:50

بسم الله ان الرسل لا يملكون من امر نفسهم شيئا. انه خائف مثلك. هذه هؤلاء العوام مصلحته الم يفضح الله تبارك وتعالى هذا الظلم في القرآن المجيد يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ - 00:15:20

ببنيه ابنه الذي ما كان يطيق عليه النسمة على استعداد ان يرمي به في نار جهنم. المهم ينجو. يود المجرم لو يفتدي من عذاب ما بيومئذ ببنيه وصاحبته واخيه. وفصيلته التي تؤويه. وان لم - [00:15:50](#)

يبكي كل هؤلاء ومن في الارض جميعا. ثم ينجيك. لكن نصبت الموازين وان تك مثقال حبة من خردل. اتينا بها وكفى بنا حاسبين ارفع رأسك ايها المظلوم. جاء يومك الذي توعد هؤلاء - [00:16:20](#)

الذين يلجأون اليوم الى الرسل يوم القيامة. هم الذين حاربوهم وحاربوا اوليائهم طيلة الحياة الدنيا. لكن الانبياء يقولون نفسي نفسي ان الله غاضب اليوم غضبا ما يغضبه قط ولا يغضبه بعد ذلك قط. يعني غضب الله الآن - [00:16:50](#)

على اعظم الناس جهادا للمحارم لا يساوي غضبه يوم القيامة. لذلك غضب اليوم غضبا وقد قال تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى يوم من شدة الغضب يخاف الافاضل على انفسهم. الا نخاف - [00:17:20](#)

ونحن الذين نخشى ان تكون انفسنا ذنوبا لاننا لا نؤدي شكرها وليس هذا فقط نعمل بلخيطة العبودية. ليتنا اذ عجزنا عن افتاء السكر عند حدود الله. ليتنا ان الله غاضب اليوم غضبا. ما يغضبه قط - [00:17:50](#)

ولا يغضبه فضل. ايها المظلوم افلا ادلك على خير؟ لا تدعو على يا اخواني لا تدعوا عليه ان اردت ان توبقه بذنبه وتعذبه لا تدعو عليه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من دعا على ظالمه فقد انتصر - [00:18:20](#)

لا تدعو عليه واحفظ حقك كاملا لان غيرك سيكفيك المؤمن بان تدعوا عليه الظالم لابد تجد واحد يدعو عليه في اي مكان في الارض ولو في جحر ضهره. لابد ان تجد من يدعو عليك كفاك غيرك المؤمنة احفظ حقك كاملا. حتى يوافي الله بذنبه كاملا يوم القيامة - [00:18:50](#)

غاضب اليوم غضبا ما يغضبه قط ولا يغضبه بعد ذلك قط لذلك كان التذكير بتفاصيل يوم القيامة امرا مهما. اليوم نقف مع موقف من هذا اليوم العظيم. العظيم. الذين يمنعون - [00:19:20](#)

زكاة اموالهم. يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرهم والله والله لخرجوا من اموالهم. يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرهم. الا الذي انتظروا مانع ماله عظيم جدا. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث - [00:19:50](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من صاحب ذهب ولا فضة. لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيامة احمل عليه صفائح من نار. يكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما - [00:20:20](#)

بردت هميت عليه من جديد. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقصى بين العباد فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول الله قال ولا صاحب ابل لا يؤدي حقها ومن حقها حلف - [00:20:50](#)

يوم وردها. الا اذا كان يوم القيامة بطح له بقاع خرخر فيرد عليه كل ذلك لا يفقد منه فصيلا واحدا. تقرأه باخفافها تعضه بافواهها حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولها. في يوم كان مقداره - [00:21:20](#)

وخمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول الله فالبصر قال ولا صاحب بقر ولا غنم. لا يؤدي زكاتها الا جيع بها يوم القيامة او فر ما كانت. ليس فيها عزباء ولا - [00:21:50](#)

فصفوه باظنافها وتنصحهم بقرونها حتى اذا انتهى رد عليه اولها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار قالوا يا رسول الله كالخير قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر - [00:22:20](#)

ولرجل ولرجل اد فاما التي له ود الذي ربطها فخرا ورياء ولواء لاهل الاسلام. واما التي هي اجر فرجل اتخذها ولم ينسى حق الله في ظهورها. واما التي له اجر - [00:22:50](#)

رجل ربطها لاهل الاسلام في مرج وروضة. ما اكلت من شيء الا كان له من الحسنات بعدد ما اكلت. ارواحها ابوالها. يكتب له بعددها حسنات ومكنت شرفا اي صعدت مكانا عاليا ولا مرت على عين ماء فشربت الا كان - [00:23:20](#)

فله حسنات بعدد ما شربت. قالوا يا رسول الله فالحمر. قال ما انزل علي في الخمر شيء غير هذه الاية الجامعة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن تعمل مثقال ذرة شرا يره. يا مانع الزكاة ابشر. ابشر فان الله - [00:23:50](#)

بشره في كتابه المجيد فقال تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وذنوبهم وظهورهم هذا ما لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون بشر بالقلة في الدنيا والاخرة. الا المال مهمته ان يسعدك - [00:24:20](#)

مهمته ان يلبي حاجاتك. لكن ان تشقى بمالك في الدنيا وهذا موجود وكثير من الجلوس يفهمون في التجارة اكثر مني. وبعضهم عانى من الكرب اكثر مني واكثر من غيري. وهو اقدر على الوقت مني ومن غيري. قد الانسان - [00:24:50](#)

يتاجر في تجارة ما ليس هو اغنى الناس ولا هو اقل الناس. هو التاجر الوسط. هناك غول كبير بل ويتاجر بالملايين. وهناك صديق وهذا الذي نعينه. لنجلي امره والا فالكل سواء كل بحسبه. رجل يأخذ من هذا الكبير ويوزع بالجملة على - [00:25:20](#)

من هم اصغر منهم؟ التاجر الكبير يريد ما له نقصا. والا هو في زنا فانت مضطر ان تجمع كل ما له دفعة واحدة. لكن الذي تحتك اللي هو يأخذ بالفين وثلاثة واربعة ليس عنده هذا المبلغ. وانت بدك تبيع فتعطيه - [00:25:50](#)

وتجمع من الذي تحت في القسط. طيب. اذا كنت تجمع من الذي تحت بالقسط لا تستطيع بداهة ان تجمع كل المبلغ الشهري دفعة واحدة للكبير. فماذا انت فاعل يذهب الى القلب من جميع خلق الله. يوم عشرة في الشهر يكلم نفسه. من اين اتي بالمال - [00:26:20](#)

الدفعة الثانية ثلاثين الف اربعين الف خمسين الف ميت الف على حسب البضاعة. لو جمع كل الاقصاص الشهرية من كل الذين خذونا منه لا يجمع لص او ثلث المذهب المطلوب. اذا يظل حياته يمد يده. ولما يأتي - [00:26:50](#)

موعد الجد السنوي تجد عنده نص مليون سنة تربع مليون وهو يمد يده في كل شهر تبا لهذا المال. مال انا عند جميع الخلق فقير امد يدي. اي مال هذا؟ اي مال هذا الذي - [00:27:10](#)

لا يفترني ولا ينتفع به في حياتي. ولا ارد ذلتي امام الناس. لا يؤدي زكاته الا صفح له صفائح من نار. شقي بجمعه في الدنيا. اخذ له الورثة حلالا جلالا يكوى به في النار. لو انت اخذت العامل المشترك الخاص بهذا الانسان تجده شقاء - [00:27:30](#)

من الذي تمتع في اللص؟ الذي لم يتعب ولم يشقى المدهش انك ترى الرجل يجمع المال في شبابه ليستمتع. يعني مثلا رجل شهوة لشئ ما. لكن هل الشهوة لا تكون الا بمبلغ محترم من المال. طيب - [00:28:00](#)

كيف لي به؟ لا اريد ان اكون لصقا امد يدي اذهب اخرج في الارض اتعب واذا به يعمل عشرين سنة في بلاد بر. عشرين سنة. يوم خرج كانت عشرين او ثلاثين. يوم رجع بالمال بحث عن شهوته التي - [00:28:30](#)

من اجلها ان خلق يجمع المال اذا به رجل كبير. راحت شهوته. وربما صحته فلم يستمتع بالذي من اجله خرج اول مرة. لقي ولم يتمتع فانظر اليه. لو ما جاء المال ذهبت شهوتك. ويوم كانت شهوته ولذته اتخذت - [00:29:00](#)

لماذا؟ فانظر الى هذا العناء المعنى والنصب المنصب. ومع ذلك يبقى كل هذا الشقاء ثم يقوى به صفائه اني اقول للذي يمنع زكاة ماله جرب اليوم. ان تأتي بشمعة او قدما ثم ضع يدك عليها - [00:29:30](#)

ثم اعمل للنار بقدر صبرك عليها. ما يستطيع فصاحب الذهب والفضة الذي يجمعه حق الله فيه كم؟ كل الف جنيه خمسة وعشرين جنيه يمنع اعطاك الله تفضلا منه. تسعمية خمسة وسبعين جنيه - [00:30:00](#)

وقال لك ادي حقي في هذه الالف خمسا وعشرين خطة. يقوم ببخل فانظر الى هذا الشح وخبت النفس ويؤجل وما هو من صالحه ان يؤجل الزكاة قليلة جدا. لا تفكر شيئا لكن بركتها لا يعلمها الا المطلع على سنة النبي - [00:30:30](#)

عليه الصلاة والسلام ولعلنا نكتب شيئا من ذلك اليوم نسأل الله تبارك وتعالى ان يردنا واياكم الى دينه ردا جميلا اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل - [00:31:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. الغنى كما قلت - [00:31:20](#)

قبل ذلك عندما تعرضنا لقصة قارون نقمة اذا لم يؤدي العبد حق الله في المال هذا المال انت لا تدفع منه. لا يشبع منه اي انسان. لا تبكي ولا غير تقني. نعمة الم يقل النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هذا - [00:31:40](#)

المال خضرة حلوة الم يقل والله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا فتتنافسوها فتهلككم كما اهلكت من سبقكم

الغني الذي ليس عنده من الايمان ما يجعله يعلم ان هذا الغنى ابتلاء - [00:32:10](#)

في كل يوم يزداد بالغنى شحا وخبثا. لا تصدقه اذا قال لك تبكي عندما يكون غنيا. فان الذي لا ينفق في القلة كاذب. اذا جاءت الكسرة اذا جاءت الكسرة بل لو انفخ عن ظهر فقر - [00:32:40](#)

لكان ذلك دلالة صادقة على انه لو اغتنى لانفق. لذلك كان الانفاق مع الاعواز اعظم في الميزان. قال عليه الصلاة والسلام افضل الصدقة جهد المخل. الذي لا يكاد يجد. وقال عليه الصلاة والسلام درهم - [00:33:10](#)

سادة مائة الف درهم. عند الله في الميزان. درهم. لو انت معك عشرة دراهم فخرجت منها واحدا يكون افضل من الذي عنده عشر عشرة ملايين درهم فيخرج مئة الف. على حسب الكمية. فهذا الدرهم افضل من مئة الف - [00:33:40](#)

لان هذه المئة الف لا تغني الله لا يحتاج اليها. لذلك فالرقم لاغي. ما له اقيمت كلما ازداد غنى ازداد شحا الا اعطيكم مثلا عجيبا على نفسية الغني ويقصد به الغني الذي يزداد غنا ويزداد شحا - [00:34:10](#)

في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما خرج مهاجرا من مكة الى المدينة وافلك من قريش هو وصاحبه الجليل ابو بكر رضي الله عنه نذرت قريش مائة رأس من الابل عن كل واحد اذا جاؤوا به - [00:34:40](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام جعلوا مائة ناقة وفي ابي بكر مثلها ونحن نعرف النوب عند العرب كيف كان وزنها؟ ولذلك لما ذكر الله تبارك وتعالى القيامة وهو يخاطب هؤلاء قال لهم وان العشار والصلة. اللي هي الابل - [00:35:10](#)

لما كانوا يذلون هذا النوع من المال؟ هذا النوع من المال. مئة ناقة سراقه ابن مالك ابن جثعم فبينما انا جالس مع نفر من قريش اذ جاء رجل. قال لقد رأيت اسفا على الساحل اسودة ما اظنها الا محمدا واصحابه. قال سراقه سراقه - [00:35:40](#)

هذا كان غنفي جدا. وكان مطاعا. وعنده من كل انواع المال قال سراقه فلما قال ذلك علمت انهم هم. لكن قلت لا لا. ما هم؟ هؤلاء جماعة خرجوا باعيننا يبحثون عن ضالة لهم. لماذا يكذب؟ اراد ان يأخذ المئة - [00:36:10](#)

المتنين تعم ابا انا الذي ارسلتهم. ده فلان وفلان فجلس الخوف لكنه بيت الامر لبليل قال فقعدت ساعة ساعة في كلام مش معناها ستين دقيقة. معناها بعض الوقت. كقوله عليه الصلاة والسلام كقول ابي ذر - [00:36:40](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما دبر الكبائر سكت ساعة ثم قال الا وشهادة الزور. برهة من الزمن ثم خرج فقال لجاريته اخرجي الفرس وضعيه وراء الدار. وذهب الى المجلس فجلس - [00:37:10](#)

كأن شيئا لم يكن لانه لو خرج وركب الفرس ومشى يحدثون انفسهم لما خرجوا فقد يخرج بعضهم وراءه فيخاصمه الغنيمة. لكنه ماكر. اخرجت الجارية الفرس من وراء وربطتها وذهب هو فجلس معهم ساعة. ثم تركهم ورجع. اخذ رمز - [00:37:30](#)

خير الرمح قوي وبعدين الرمح يمنع في السمع. فقد يبصر احد الناس هذا اللمعان فيقول الى اين يذهب؟ فماذا يفعل حتى يخفي اللمعان؟ جعل زجه في الارض يخص به. على الارض. لم يرفعه - [00:38:00](#)

حتى لا يلمع في الشمس. قال ثم ركبت فرسي وانفلق فلا زلت امشي حتى سمعت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يلتفت. اما ابو بكر فكان يكثر الامتحان. خائف - [00:38:20](#)

عن الرسول عليه الصلاة والسلام كلما ذكر الصنب رجع في وراء كلما ذكر الرب رجع تقدم الى الامام يخاف على الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اوشك صراخه على ان يقترب منهم فقال يا يا رسول الله هذا سراقه ابن مالك. فدعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:40](#)

قال زرافة فساق يدا فرشي في الارض حتى بلغتا الركبتين. الارض بلعت الفرس قال فاستقتلت بالالزام ما هو معه اخوات استقسمت بالالزام لا اضرهم. قال فخرج الذي اكره اي لا تضرهم. طب لماذا يكره - [00:39:10](#)

لماذا يكره الا يضرهم لان فيها مائة ناقة؟ كل ما يستقسم بالاسباب يخرج الذي يكره اي لا تضرهم لا تضرهم. لا تضرهم. فانظر نفسية الغني. رجل جدا عنده من كل المال. لكن مئة ناقة يعمل كل هذه المسائل ويبيكي - [00:39:40](#)

على قومه من اجل مئة ناقة. والنبي مئة ناقة هو غني عنها. كلما ازداد المرء غنى ازداد سحفا ويتفتن في جمع الواحد. سئل بخيل. ما

الذي يفسخ ما الذي يسرق كذبك؟ قال انتفاع الناس باموالهم - [00:40:10](#)

باموالهم هذا يشق مرارته. البخيل كذلك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان قوما من سيدكم؟ قالوا الجد ابن خير لكنه فقال عليه

الصلاة والسلام وهل هناك داء ادوم من البخل؟ يعني يوجد في الدنيا - [00:40:40](#)

مرض او جاء يسيل صاحبه كالبلخ. ايها الذي فرطت كثيرا في اخراج زكاة لا تخرج من هنا الى بيتك تتغدى فاني والله اتعجب كيف

طابت نفسك وانت لا تضمن ان تتمه. اخرج الى تجارتك - [00:41:10](#)

اجرد ما لك لا تند الليلة حتى تخرج حق الله في المال. كفاك مد الله الحبل السنين عددا. ما تدري غدا تكون من اصحاب القبور؟ لا بل

الليلة. قد تكون - [00:41:40](#)

من اصحاب القبور قد تكون من اصحاب القبور الليلة لا تتغدى ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه كان صائما كما في صحيح

البخاري وعبدالرحمن كان من الاغنياء الازكياء النبل واين في الناس كعبد الرحمن - [00:42:00](#)

رضي الله عن عبدالرحمن وسائر الصحابة قرب اليه طعام وهو صائم فقال مات مصعب ابن عمير وكان اميرا كان غنيا فيوم مات لم

نجد طردة نكفنه بها. اذا غطينا رأسه بدا نجلاه. واذا غطينا رجليه بدا رأسه - [00:42:30](#)

ومات حمزة ولم يجد كفنا ثم عجلت لنا طبيباتنا فلا زال يبكي حتى ترك ما اكل وفي الصحيحين عن خباب ابن الارج رضي الله عنه

قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبتغي وجهه الله. فوقع اجرنا على الله - [00:43:00](#)

فمنا من مات ولم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب ابن عمير يوم مات لم نجد قردة يكفله بها اذا غطينا رأسه بدا رجليه. واذا غطينا

رجليه بدا رأسه. ومنا من اين - [00:43:30](#)

له ثمرته فهو يهدبها. واخشى ان يكون ما نحن فيه مما عجل لنا يا صاحب المال انت تستحق الشفقة. الا تروه من اتقى الاتقياء بهذا

الحساب خذ عشرة الاف تمتع لكن اذا اذن للمغرب اتني بترك حساب - [00:43:50](#)

ذهب الحساب يحتاج الى ثلاثة ايام فمتى اتمتع؟ متى تمتع؟ حتى اقدم كتب عشرة الاف كذا الذي اغناه الله تبارك وتعالى فيأتي

يوم القيامة يسأل عن كل درهم او تلت من الدرهم. لذلك فوب الامام البخاري - [00:44:20](#)

رحمه الله في صحيحه فقال باب فضل الا ترون ان البقر فضلا؟ الا ترون اقر فضلا اذا كانت المسألة هكذا لذلك نخط اخوان انا من

الاغنياء الذين فسروا فلم يخرجوا زكاة السنة او زكاة هذه السنة او الذين لم يخرجوا ابداء او - [00:44:50](#)

الذين لم يفكروا في الاخراج. ان الله يجتث المال في لمح البصر. والله تبارك وتعالى اذا فرت لا راد لهذه البركة فاتخذ الله. اذا كان

بالسقاية ليست كالصلاة لها وقت اول ووقت اخير لو اخرجناها عن الوقت يبقى لا يجوز؟ الزكاة لا تسقط - [00:45:20](#)

اذا لم تخرج زكاة ما لك انظر ما عندك من المال. خيم ما لك منذ كان لك مال النقاب واتخذ الاحوط. تعال على نفسك. وقل كل سنة

كان زكاة مالي كان رأس مالي يساوي كذا. فزكاة مالي كذا. وفي العام الذي بعده - [00:45:50](#)

تصور من حكم معرفتك بمالك ان تعرف على وجه التخدير كل سنة كم فيها رأس مالك فيها ثم تضبط ما كان عندك من رأس المال وما

استحق عليك من الزكاة وتخرجها كلها ولو راح رأس ما لك كله - [00:46:20](#)

لا تقل ساخرج لبس الزكاة ثم العام القادم اخرج النصف الباقي فانك لا تدري ان عيد وانا لا اريد ان احلف بالله ان الورقة لن يخرجوا

عك درهم. الورثة قد يتفاخرون وجثتك ما زالت ساخنة. اعمل لنفسك. اخرج - [00:46:40](#)

ما لك دفعة واحدة. ثم انتظر البركة التي يعطيها الله لك. قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام وما اعجلك عن قومك يا موسى؟

فكان الجواب وعجلت اليك ربي لترضى. كلما عجلت الى الله كلما رضي عنك. لا تؤثر - [00:47:10](#)

قل رب اغفر لي تقصيري. في حقك. واحمد الله ان امهلك. ولم يأخذك واحمد الله ان اجر موعظة على لسان اخ لك يذكر. فان غيرك

ثاجر في غيره وضال لا - [00:47:40](#)

عند كلمة هدى ولا ينتفع قلبه لتذكير مذكر. فاحمد الله على هذه النعم المتراكمة وادي حق الله تبارك وتعالى في المال. وللحديث بقية

بعد الصلاة ان شاء الله نسأل الله تبارك وتعالى ان يأخذ بأيدينا - [00:48:00](#)

اهدينا اليك وان يردنا اليه ردا جميلا. اللهم هيئ لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه

بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:48:20](#)

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا

وجدنا. وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا واخلصنا. اللهم صلي على محمد وعلى - [00:48:40](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ابراهيم وال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قضية المال من اهم القضايا التي يجب - [00:49:00](#)

ان يوليها الدعاة الى الله تبارك وتعالى اهمية قصوى. لما نعلم جميعا ان المال عصى ولما نعلم جميعا ان فقرائنا كثر. نحن لسنا فقراء.

نحن عندنا مال لكن اذا غضب الله تبارك وتعالى على العبد نزع منه التوفيق - [00:49:20](#)

الذين لا يحجون او لم يحجوا الى بيت الله الحرام الى الان. هل كلهم هل كلهم لا يجدوا الزاد والرحلة؟ ابدا. ان منهم من ينذر عدة

الوف كل خير في المافيا وما فسر الخط ان يحج - [00:49:50](#)

جنى عليه المال والرجل يزعم ان هو تاجر ونحن نصدقه في السعي ويريد ان يشم هواء يريد ان يغير جوا. نحن نعلم من مطالعتنا

تفسير المؤمنين انه اذا اراد ان يروح عن نفسه قرأ كتاب الله. يشعر بالراحة - [00:50:20](#)

ويشعر ببرز اليقين. يعني لا استريح الا اذا انفقت اربعة الاف خمسة الاف ثم ترفض علي هناك الحساب ايها ارحص؟ تفتح المصحف

وتقرأ تنفق عدة الوف ثم ايها انجع يزيل الكدر من اصله؟ انك تذهب الى هناك - [00:50:50](#)

تتقلب بقلبك ايضا. ولا تتجول في كتاب الله ساعة؟ نحن لسنا فقراء لكن عندنا حمق حمق في التصوف لو ان المسلمين اعطوا زكاة

مالهم اقدم على سبيل القطع الا يوجد فقير. لا يوجد فقير لو كل غني - [00:51:20](#)

اسرتين فقط ثلاث اسر انت رجل غني عندك مال انظر الى الاقربين او الى الابعدين. قدم زكاة ما لك على اتناشر شهر يطلع كل شهر

مبلغ محترم. ممكن يكون من مئة لمائتين لثلاث مئة وفيه ناس - [00:51:50](#)

اللي الف والفين وثلاث الاف في بعض البلاد العربية التي كنت ازورها عرضت مشكلة اغرب مشكلة سمعتها في حياتي. ولعلها ستكون

من اغرب المشاكل التي تسمعونها انتم ايضا رجل عنده مال خائف عليه. لو وزعه على مئة - [00:52:20](#)

بنك لكان حجم ما يأخذه البنك الواحد اكثر من ميزانية البنك الرجل تنبه الى خطورة البنوك وان ده ربا فجاء يقول هذا افعل بماله.

اين اضعه؟ انا هو. عايز اكل حلال. لو رحت لاي بند - [00:52:50](#)

ياخذ عشر ما عندي اني عشر ما عندي اعظم من رأس ماله هو. فبالتالي اي في بنك على استعداد يأخذ مالي يأخذ جزء من المال.

انتم عارفين زكاة مال هذا الرجل الثانوية - [00:53:20](#)

عشرة مليون دولار. شيء مدمن. هذا شيء مدهل في ناس زكاة مالهم عظيمة جدا. تبني عدد من الاسر وزع عليهم المال بقدر ما يغنيهم

ويرد خطرهم. يعني الناس مالك مسلا لو انت وزعتها على كل شهر يبقى مسلا تلتمية جنيه - [00:53:40](#)

في اسرتين كل اسرة متين وخمسين. يبقى انت رددت عنها الخلق واغنيتهم وفقا معهم كده على طول يعني الاسنتين دول معك على

طول. تصور لو ان كل غني اخذ اسرتين كان - [00:54:10](#)

من الفقراء في البلد الواحد انظر الى الحد. ما في اسهل من ذلك الزكاة الله تبارك وتعالى يبارك فيها. يبارك فيها يقنع الانسان في بيوت

تعيش في الهند وفي بيوت تعيش بالف جنيه. الشيء العجيب - [00:54:30](#)

لما يستضيفك هذا الفقير تجد على مائدة الطعام مثل ما مائدة الرجل صاحب الالف. الا انه يزود لك شوية ايه؟ حاجات هي يعني لها

اسماء اجنبية كده. او يجيب لك موز طويل ولا والثاني جايب لك موز من ابو ستين قرش. المهم كله موز - [00:55:00](#)

وقد لا تدعو لكبير. فهل هذا يعيش؟ ولا تراه يتسول. وما رأيته على الرصيف. وهذا يعيش طيب الرجل الذي ينفق خمس مئة جنيه لما

تسأله فخوض فلان يعيش بسبعين جنيه ما تفسيرك لهذا - [00:55:20](#)

في انسان يعيش من غير ما ياكل فاكهة؟ انا لا استطيع الرجل الاخر الله تبارك وتعالى وضع على بصره الغشاوة من جهة الفاكهة. ما

يشعر انه محتاج ان هو ليس بمحروم لا تتصور انه محروم يعني نايم جدا يقول موز موز موز لا ليس بمحروم - [00:55:40](#)
لكن الله قنعه. فلم يشعر بانه محتاج موت. قنع هذا فكفاه وفتح عين ذاك فغرمه. وهي هي. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول قد افلح من كان رزقه قوتا - [00:56:10](#)

وقنعه الله بما اتاه. قد لما تدخل على الفعل الماضي تفيد التحقيق لما تدخل على الفعل المضارع تفيد السبب. قد افلح المؤمنون.
افلحوا فعلا حقا لكن لما نقول قد يكون اي وقد لا يكون - [00:56:40](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام يجزم بفلاح ذاك الذي اوتي القوت خاصة. قد اذا دخلت الفعل المضارع تفيد السبب في اصل الوضع. وهو جزاه الله خير لفت في النظر الى مسألة مهمة. يجدر التنبيه عليه - [00:57:10](#)
قد في اصل الوضع اللغوي اذا دخلت على الفعل الماضي تفيد التحسيس اذا دخلت على الفعل المضارع اما عند الله تبارك وتعالى فالكل واحد ليس عند الله مضارع ولا ماضي - [00:57:30](#)
كله عند الله تبارك وتعالى واحد بسابق علمه بذلك كله. كما اني عسى عندنا قد تجيد الترجي لكن عند الله في التحقيق الشيء الذي تعلق بعلم الله تبارك وتعالى وقدرته ما يقع تحت اصل الوضع اللغوي - [00:57:50](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول قد افلح من كان رزقه قوتا يعني يذوب. يأكل ولا يبقى في بيته. وقنعه الله بما اتاه فلا تمتد عينه الى ما في ايدي الناس - [00:58:10](#)

ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو ويقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا ليه؟ لان حسابه قليل. فالرجل اذا اتاه الله المال لو هو رجل العاقل كلما قابلنا رجلا يقول لا ادع ليه؟ ليه؟ لانه مبتلى. زي راجل عنده افة في بدنه. نسأل الله ان يسأل الناس الدعاء - [00:58:30](#)

من ان حملة ثقيل. لكن اذا راعى حق الله تبارك وتعالى في المال كان من اسعد الناس به لذلك المال يحتاج لايمان. رجل صاحب ذهب وفضة يجمعها او يشفى ويفني عمره ويذل لكل انسان. والله انا رأيت ناسا لما تراهم - [00:59:00](#)
بعيد عن الشغل ما يكاد يرد عليك سلام. لما تروح بقى في الجمارك وهو بيخلص تجد اذل الخلق يداهن ويداري من لو رآه في الخارج لوكله بالقدر. ليه لماذا هذا الجن؟ يكفر ما له شقي به وارق ماء وجهه - [00:59:30](#)
واهدى كرامته وبعدين يحمى عليه. في الآخر هذا فقي لا شك اصحاب الابل الصحابة اول ما كانوا كانوا على الابل لان هي انفتت اموال العرب قالوا يا رسول الله كالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي زكاتها - [01:00:00](#)

لا يؤدي حقها ومن حقها حلبها يوم وردها. هنا بقى حقة خطيرة. من حقها حلبها يوم وردها اي يوم ترد الماء لما الناقة بتحلب يا من هذا ليبيبا حق اذا كنت انت رجل عندك جريدة مواشي كبيرة ما تروحش تبيع كل اللبن - [01:00:30](#)
في هذا اللبن حق تخرجه ومن اخذها يوم وردها ولذلك اذا كان عدم التفريق علامة على الاذن بحلب الناقة وبحلب البهيمة. المفراة اللي هذا اللفظ لما تقرأه في الاحاديث نعن المسراة ان تلك سيدي تعمل كيس - [01:01:10](#)

على قدر زرع البهيمة. وتلبس اللاهينة الضرع بتاعها تقوم تلبسه الكيس ما معناه ايه؟ ان صاحب البهيمة يقول انا وضعت على الشمع الاحمر لا يحل لاحد ان يحلب هذه البهيمة. ما هو من غص الشرع بتاعنا رابط عليه كثير. ده اسمه - [01:01:50](#)
هذا اسمه التصريح. فده اسمها بقى اسمها جهيمة مفرغة فاحنا بقى ماشيين بقى في ايام العدس وايام الخير بتجد لها البهائم بترعى. تدخل بقى نفسك تشرب لبن اйма ناقة او بقرة لم تجد عليها هذا الكيس احلب وشك. انتم عارفين جمعية - [01:02:20](#)
اذا لم تجد هل التصريح هذا اذن من صاحب البهيمة لك انك انت تحلف والا لو انه لم يرد ذلك لخراها. فالناقة اذا وردت وكان فيها لبن اذا فيها حق. ومن حقها حلبها يوم وردها - [01:02:50](#)

الا اذا كان يوم القيامة فتح له بقاع خرسر. البطح الانبطاع هو الطرح على الوجه. الانسان خلقه الله قائما فاذا بطح على وجهه صار مستويا بالارض. فالمقصود بالبطش بالسواء ومنه اصحاب مكة اي الارض المستوية. من قاع اللي هي الارض المستوية. ايضا -

[01:03:20](#)

التي ليس فيها اعلام وليس فيها لجوء ولا جبال ولا زوء. فيذرها صاعا ليس فيها شيء. قرقر يعني مستوية ايضا تمام التمام. كأنها هذه

الارض تدفع هكذا لسهولة الحركة فيفصح صاحب - [01:04:00](#)

الابل على وجهه وتأتي كل ابنه لا يفسد منها فصيلا واحدا ونرى اذا كان عنده آآ مائة راض ومات ثمانمائة راس يجيء له ميتين راس

يوم القيامة اذا كان في بعير هزلان جربان ييجي سخن كده. فتفقؤه باخلاقها يدوس عليها - [01:04:30](#)

وتعضه بانيابها. حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. هو ده حسابه؟ لا هذا كل تدخين. ده

بيدخن مثلا. لا بقيت امه الهاوية. الحديث يقول - [01:05:00](#)

حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يوفي قال بين العباد فيرى سبيله الى الجنة او الى

النار. بقي سؤال الملك اعطيت - [01:05:30](#)

سمعا وبصرا ومالا اين شكرك؟ الرجل الذي لا يجد جوابه يرى ان دخول النار اهون من السؤال الذي يؤاخذه ابوه عملت لك غرفة

مستقلة جبت لك مكتب جبت لك ملخصات خصوصية وعملت لك اكل مخصوص بيتك مخوف جيبك مش عارف ايه وايه -

[01:05:50](#)

فين بقى ابوزو في الارض ودانه مددلة ولا يجد جوابا. نشأت للارض هو العاجز كده. كل الذي جرى له من هذه الابل ما هو حساب؟

بقي حساب الملك يسأله وبعدين الباب معروف - [01:06:20](#)

ان لم يشمله الله لرعايته وفضله والله لا يملكه. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ان شاء الله تبارك

وتعالى اه واصل اه الكلام عن علامات - [01:06:50](#)

- [01:07:10](#)